وترى النجوم مواثلاً وجوارياً فيه فكل شهاب افق اشهب
وكانما تلك الرياض منابر فالليل يسمع والنسائم تخطب

انتهاء السنة الرابعة

تودع مجلتنا في هذا العام سنتها الرابعة حامدة الله تعالى على ما لقيته فيها من اتصال هدايته وعونه شاكرة حضرات قرائها الكرام على دوام اقبالهم عليها وارتياحهم اليها . ولما كان هذا الاقبال متتابعاً منهم وكنا ممن يحبون نشر المجلة دون طمع منها فقد رأينا تقليل قيمة اشتراكها الى ٦٠ غرشاً في العام بدلا من ثمانين و٤٠ غرشاً الى طلبة المدارس الذين الحوا علينا بذلك رغبة منهم في اقتنائها وسيكون ذلك منذ بداءة العام الخامس والله الهادي الى التوفيق والرشاد

﴿ الاعياد الكريمة ﴾

نهنئ جميع اخواننا المسلمين والمسيحيين في هذا الشهر المبارك بدخول شهر الصوم المجيد وعيد الميلاد والعام الجديد سائلين الله تعالى ان يعيدها على جميعهم بوافر الخير والسرور بظل جلالة سلطاننا عبد الحميد الاعظم وسمو نائبه خديوينا العباس الاكرم

حديث الانيس

لامراض العين في هذه البلاد شيوع زائد حتى تكاد ان تكون مخصوصة به دون كل بلاد مع ان اكثر تلك الامراض مما يجيء ضعيفاً حين وروده كما ذكرنا في مقالة « اتقاء الصغائر » بهذا الجزء . وقد رأينا في احدى الصحف ان في جملة الاسباب التي تشتد بها قوى العين هو غسلها بالماء البارد على الدوام وذلك بان يغطس الوجه كله في اناء وتفتح به العينان او تفتحان في اناء يكون على قدر العين ثم تزاد برودة الماء على توالي الايام حتى تصير في برد الجليد ويصير الانسان قادراً على تحمله دون مضايقة . فلتجرب هذه الطريقة فانها ان لم تنفع فلا تضر

* * *

مما تنبه اليه بعض الباحثين ان للطعام تأثيراً مهماً في اخلاق الشعوب فقد ذكر ان الشعوب التي تأكل اللحوم دون النبات تكون على الغالب شرسة جافية كثيرة الاذى والعدوان محبة للحروب وسفك الدماء على عكس الشعوب الآكلة للنبات والحبوب فانها تكون وديعة مأمونة الجوانب فضلا عن انها تكون اوسع ادراكاً واشد تعقلا فاذا اضطرت للحرب كانت اكثر ظفراً واشد انتصاراً . وقد شاهدوا هذا الشأن ايضاً في افراد الناس دون شعوبهم فوجدوه صادقاً ولا سيما في المجانين فانهم كانوا يكثرون لهم من النبات دون اللحم فتعتدل اخلاقهم ويقل اضطرابهم ولعل

الذين تنبهوا لهذا الشأن قد استدلوا عليه من الفرق العظيم بين اخلاق الحيوانات الآكلة للحوم وبين الآكلة للنبات وان شذ بعضها كالكلب

* * *

يقال ان التين من اقدم الاشجار التي عرفها الانسان ولذلك يعد من الاشجار المباركة كالزيتون كما ان موسمه من جملة المواسم المهمة التي يعتمد عليها اكثر الشعوب لانه ينبت في كل ارض مهما كانت صخرية قاحلة كما انه يثمر على الدوام فيكون منه محصولان صيفي وشتوي في اكثر الاصقاع ولا سيما في الهند حيث يقال انه يكون مثمراً بلا انقطاع ولذلك فقد كانوا يعبدونه هناك كما كان يعبده المصريون القدماء ويسمونه شجرة الحياة . الا انه مع كل شيوع التين في كل مكان فانه قل من يتنبه الى احدى خواصه وهي ان ثمره يبدو على الاغصان قبل ورقه ولعله النبات الوحيد الذي يكون بهذه الحالة

* * *

الشائع بين الجمهور ان المرأة من ابعد الناس عن العلم وان تعلمها لا يعد الا تكلفاً منها ولكن احدى الصحف قد تنبهت الى حالة وجدت بها ان المرأة اكثر ميلاً الى العلم من الرجل وذلك انها راقبت المجتمعات التي تعقد في اوربا للبحث في الشؤون العلمية وطرق التعليم فوجدت ان النساء فيها يكن خمسة اضعاف الرجال . اما سبب ميلهن للعلم دون الرجال فلم تذكره الجريدة ولكننا نظن انه اذا كان صحيحاً فانما يكون من قبيل ان يعلم بعضهن ببعض لا من قبيل ان يعلمن نفس العلم

كتب الشهر وجرائده

نوادر الادباء — مجموعة اصدرها حضرة الذكي الاديب ابرهيم افندي زيدان ضم فيها كل ما تفرق من نوادر الملوك والخلفاء والفلاسفة والادباء مما تروق مطالعته ويحسن التفكه به فضلاً عما فيها من الفوائد الادبية فندعو له بما يستحقه من الانتشار . وثمنه خمسة غروش صاغا غير اجرة البريد

الشرق المصور — صدرت في القاهرة جريدة بهذا الاسم لمنشئها الكاتب الاديب احمد افندي كامي الكريدي وهي جريدة تصدر مرتين في الشهر محلاة بكثير من الرسوم المصرية والخارجية وقد صدر العدد الاول منها مصدراً برسم سمو خديوينا المعظم تليه عدة رسوم للاشياء والاشخاص بين اثناء مواضيع مفيدة ومباحث شائقة فندعو لها بوافر النجاح

الامل — جريدة سياسية ادبية لصاحبها الكاتب الاديب بشير بك انطاكي صاحب جريدة الشهباء الغراء وهي مصدرة برسم الفاضل الوجيه عزلو نقولا بك توما المحامي الكبير وفي الجريدة مواضيع شتى تحلو لقرائها وهي تصدر في القاهرة مرة في الاسبوع فنرجو لها اتصال التوفيق

هدية مصباح الشرق — رسمت جريدة مصباح الشرق الغراء صورة الموكب الحافل الذي كان فيه سمو الجناب الخديوي المعظم حين تشريفه القاهرة في هذا الفصل وقد اشارت الى ذلك الموكب العظيم بابيات غراء تدل على ان يد المغفور له ابراهيم باشا الممدودة في تمثاله انما هي اشارة الى سمو العزيز المعظم . فنثني على زميلتنا الغراء لهذه الهدية النفيسة الدالة على وطنية مهديها وحسن ذوقه وتلطفه في البيان